

مذهب الارجاء والاحتجاج بفعل الصاحبى ابن ام مضعون الشيخ

سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما الشق الاخر متعلق اهل الارجاء حين انزل الله جل وعلا هذه الاية آآ وانه آآ لا بأس يشرب اه الحمراء آآ حين يتوب من ذلك ويسعد ما اتقوا وامنوا صدقوا وامنوا. هذه الاية يعني حين تأولها قدامى على غير وجهها. انكر عليه امير المؤمنين عمر رضي - [00:00:00](#) الله عنه واتفق الصحابة على الانكار على ادامة. فالاحتجاج بامر منكر باجماع الصحابة يعتبرون ولا يختلف العلماء ان شرب الخمر يعد فسقا وانه ينافي كمال الايمان الواجب ولا يختلف العلماء ان من استحل الخمر يعد - [00:00:28](#)

كافرا لانه احل المحرم المجمع على تحريم. وقد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الفتاوى من حلل الحرام المجمع من حلل الحرام المجمع على تحريمه او حرم الحلال المجمع على تحليله. او بدل الشرع المجمع عليه - [00:00:56](#) فانه كافر مرتد باتفاق الفقهاء. لانه كافر مرتد باتفاق هذا الصاحبى تأول واجتهد في تأويله واخطأ وحين استتابه عمر تاب الى الله ويعتبر هذا من عوارض الادلة فمن تأول في مسألة واخطأ قبيل ورجع فان الله يتوب عليه - [00:01:24](#) كان دليل انه ما فعل ذلك عن طفش على واقع الادلة ولا عن تحليل الحرام وتحريم للحلال وان هذا وقع عن اجتهاد وعن تأويله واحيانا بين له خطأ في السياسة واذا رجع الى الله شف ان الله يتوب عليه. الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا. افلا يتوبون الى الله ويستغفرون - [00:01:56](#)

ولدنا لا يشهدونه ولدنا العلم على الله ولا يقصدون النفس الا حرم الله الا بالحق ولا يزنوا وما يفعل ذلك يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيهم الا من وامن وعمل هو الصالحات. فاولئك يبدلوا الله سيئاتهم حسنات. فهذه حين يتوب الى الله فان الله يتوب عليهم. وفي صحيح مسلم - [00:02:20](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويسجد له النهار ليتوب مسيء الليل والادلة على هذا متواترة. فهؤلاء حين وجد منهم سم وعرفهم الصحابة بذنبهم وتابوا الى الله كأن الله يتوب عليهم. فلا وجه للاستدلال بهذا الخبر لبدعة الارجح. وانه لا يظر مع الايمان - [00:02:41](#)

العمل او ربطة المكفرات للجحود او الاستحلال فان هذا امر ليس له اصل في واقع الادلة آآ الشرعية. اما انتشار الان المذاهب الفكرية ومذاهب ومذاهب الخوارج معتزلة ومذاهب المرجئة ومذاهب العلمانيين ومذاهب الليبراليين ومذاهب العصريين متميعين اللي يعبثون بالادلة - [00:03:02](#)

الشرعية ويبحثون آآ في كتب الفقهاء وفي بطولة الفقهاء وينظرون ما يشتهون من اقوال الفقهاء ويبرزون وينصرون كأن هذا هو الحق هذا في الحقيقة يوجد في كل عصر من عصور الهزيمة. الامة الان تعاني ظعفا. في كل الجوانب - [00:03:30](#) فمن الطبيعي في وقت الضعف وقت الانزلية وقت التبعية للغرب هل يوجد تيار يحاول يبرر واقعه وعمله بعض اه زلات واخطاء العلماء وابرازها على ان ذلك هو الشرع وهؤلاء ليسوا من باب انها له حق او انه عليه دليل. بقصد ما هو تبرير لواقعهم المنحرف - [00:03:51](#)

وذلك بعض العوائل حين علق كتابا وعرضوا على بعض الخلفاء واعجب بي الخليفة لانه لم يأتي الكاتب بشيء يخالف كلام العلماء ابدا ولا تجمع زلات على المدينة في بحث الاغاني وزلات على الكوفة في باحة النبذ وزلاته عن بغداد بكذا وزلاتها المنصور واهل مجرة -

جمع كتابا ضخما في هذا. فعرضه هذا الخليفة على علماء العصر فحين درسوا ما في الكتاب اتفقوا ولن يختلفوا ان مؤلف هذا الكتاب زنديق وانه يريد مسح الشريعة. ولا لم يقل عالم من علماء المسلمين بكل ما في هذا الكتاب - [00:04:42](#)

وانما هو انتقائي اخذ زلة كل عالم وابرزها ودل لها واخذ جزيرة الثاني وضعها ككتاب مستقل. فاذا اجتمعت هذه الزلات في شخصية معينة فقد اجتمع في الشرق كله صار كأنه صورة من ابليس - [00:05:04](#)

وهذا موجود الان في بعض الصحف كجريدة الوطن وكمان الصحف المحلية وموجود هنا في الاعلام يبرزون بعض قضايا الخلاف. ثم ينتقم من كلام بعض العلماء الذي قال بذلك. يأتوا الى قضية الحجاب - [00:05:19](#)

ان المرأة ليست بلازم تغطي وجهها ولا ان تستر يديها. ثم يبرزوا من قال بذلك. ثم يأتون التصوير انه محل خلاف. وفيه من العلماء اجازة ثم يأتون بمن اجازته. ثم يأتون بين اهل - [00:05:41](#)

قال حلال الا اذا كان يقصد من ذلك الكبر. ثم يأتون بمنهج ذلك سمعت ممن قصص اللحية من السلف. ثم يقولون هذا واقع السلف. يتصور ويتخيل السامع ان هذا هو الذلة - [00:05:53](#)

وبين الطرفين الاخر ما يفهم؟ هنا حرم. في من العلماء قالوا في ذلك. ثم يأتوا بمن اباح الاغاني وانه لا ينام على الاغاني احلام. او ام كلثوم او فيروز او صباح وغير ذلك من الفاسقات - [00:06:08](#)

ومات ممن افتي بها النبي فبالتالي الانسان يعيش على خمر عنده دشوش وعلى سيجارة باعتبار ان الدخان غير حرام ومسبق والى الفجر يجب بدليل ايضا ان من ترك صلاة الفجر ما في حرج معطل كان ينام عن صلاة الفجر ولا يقوم ثم بعد ذلك يكون - [00:06:22](#)

دين جديد دين مستقل لهؤلاء. ويكون دين ممسوخ تبديل للشرع كله. تحت مسميات وهمية وفهم ضعيف والعجيب انهم يعتبرون انفسهم هم اهل الفهم اهل الفكر. ولذلك اذا برز الواحد منهم سمي مفكر. الا والله من البهايم احسن منه تفكيرهم عقلا - [00:06:45](#)

هذا ليس بمفكر وهذا لا لا جل وعلا ولكن ينبغي احسن وصف لهم اصحاب شهوات. يعني ما يبغى نسيمهم نقول هؤلاء عقلانيون وبينهم من العقل؟ الله جل وعلا نهى عن وصف الكفار بالعقل سبيلا. وقال لو كنا نسمع او - [00:07:05](#)

لان العاقل ولا السجود للحق. العاقل السجود للحق. وليس عندهم شيء من العقل. لو كان عندنا شيء من العقل كانوا يستجيبون للحق. احسن مسمى هؤلاء بانهم اصحاب بدع - [00:07:25](#)